أكاديمية سيبويه التعليمية

لتدريس العلوم العربية والشرعية والقانون واللغات
وعلم الاجتماع والتجارة والتاريخ

الملازم توزع مجانا فقط بسعر التصوير

فقط وحصريا بمكتبة ستار

تقـــــدم

ملزمة النحـــــو

للفرقة الأولى
كلية الدراسات الإسلامية
(قسم الشريعة)

إعداد

د / مصطفى سيبويه

للاستعلام : ٠١٢٨١٢٨٢٤٨١

عنوان الأكاديمية :

الأكاديمية قريبة جدا من الجامعة ، اركبى عربيات العاشر محكمة من قدام النافورة وانزلى مكتبة سمير وعلى قبل انبى ، هتلاقى الأكاديمية هناك

٢٧ ش ابن قتيبة عمارة مكتبة ابن خلدون – بجوار التأمينات ناصية مكتبة سمير وعلى الحى السابع مدينة نصر

الكلام وما يتألف منه

اللفظ: هو كل ما يتلفظ به الإنسان، سواء أفاد معنى أم لم يفد. وأقسامه:

أ ـ الكلام:

اللفظ المفيد فائدة تامة يِحسُن السكوت عليها، مثل: (محمد قائم).

شرح التعريف:

١ ـ **اللفظ:** جنس يشمل الكلام والكلمة والكلم، والمهمل والمستعمل.
٢ ـ **المفيد:** أخرج المهمل، مثل (ديز).
٣ ـ **فائدة تامة يحسن السكوت عليها:** أخرج الكلمة، وبعض الكلم غير المفيد.

يتركب الكلام من:

١ ـ **اسمين**، مثل: (محمد مخلص).
٢ ـ **فعل واسم**، مثل: (قام محمد).
٣ ـ **فعل وفاعل مستتر**، مثل: (ذاكرْ ـ استقم).

ب ـ الكلم:

هو ما تركّب من ثلاث كلمات فأكثر، سواءً كان مفيدًا، أم غير مفيد.

١ ـ **مفيد**، مثل: بدأ العام الدراسي.　　　٢ـ **غير مفيد**، مثل: إن قام زيد.

جـ ـ الكلمة:

هي اللفظ الموضوع لمعنى مفرد. فيخرج المهمل لأنه ليس موضوعا لمعنى ويخرج الكلام لأنه موضوع لمعنى غير مفرد.

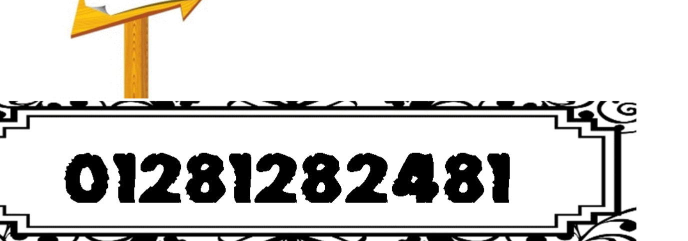
أنواع الكلمة:

١ـ**اسم:** ما دل على معنى في نفسه، غير مقترن بزمان، مثل: (محمد ـ سعاد ـ أسد ـ شجرة ـ كتاب).
٢ـ**فعل:** ما دل على معنى مقترن بزمان، مثل: (كتب ـ يكتب ـ اكتب).
٣ ـ **حرف:** وهو ما لا يظهر معناه إلا مع غيره، مثل: (في ـ إلى ـ على ـ من).

د ـ القول:

يُطلق على كل ما سبق من (كلام ـ كلم ـ كلمة).

لاحظ أنّ: ـ قد يجتمع الكلام والكلم، كقولك: (قد قام زيد)
ـ **كلام:** لأنه أفاد فائدة يحسن السكوت عليها.
ـ **وكلم:** لأنه تركّب من ثلاث كلمات.



١- ينفرد الكلام في مثل: (محمد قائم)، لأنه تركّب من اسمين فقط.
٢- قد تطلق الكلمة ويُراد بها الكلام، مثل: (ألقيت في المدرسة كلمة - لا إله إلا الله كلمة التوحيد).

تدريبات

س١: عرّف الكلام عند النحويين ؟ ومم يتركب؟ وما الفرق بين الكلام والكلمة؟
س٢: عرّف الكلمة ؟ واذكر أقسامها ؟ مع التمثيل.
س٣: بيّن ما يُطلق عليه (كلام أو كلمة أو كلم) فيما يأتي، مع ذكر السبب.
١- قد نجا الرئيس. ٢- قُتِل الإرهابيون. ٣- إن حضر الرئيس أرض المطار.
٤- الإسلام يمقت الإرهاب والتطرف. ٥- اجتهد. ٦- مصر.
س٤: هات مثالاً يجتمع فيه الكلام والكلم، ومثالا ينفرد فيه كل منهما.
س٥: الكلام هو (اللفظ المفيد فائدة يحسن السكوت عليها)، اشرح التعريف السابق وأخرج محترزاته، مبينا ما يتركب منه الكلام.

علامات الاسم

من علامات الاسم:

١- الجر:

وهو كسر آخر الاسم لفظًا أو حكمًا، بالكسرة أو ما ينوب عنها، والجر خاص بالأسماء فقط، فلا يجر إلا الاسم، ويشمل:
١-الجر بحرف الجر، مثل: ذهبت إلى المدرسةِ.
٢- الجر بالإضافة، مثل: ذاكر الطالب درس النحو.
٣- الجر بالتبعية، مثل: سلمت على رجل كريـم.
وخير مثال لأحوال الجر الثلاثة السابقة، قوله تعالى: (بسـم الله الرحمن الرحيـم).
اسم: اسم مجرور بحرف الجر الباء وعلامة جره الكسرة.
الله: لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.
(الرحمن - الرحيم): نعت مجرور وعلامة جره الكسرة.

٢- التنوين:

وهو نون ساكنة تلحق آخر الاسم لفظًا لا خطًا. (تُنطق ولا تُكتب)
وهو ينقسم إلى:

١- تنوين التمكين:

ويلحق كل اسم مُعرب، دليلاً على تمكنه ورسوخه في الاسمية والإعراب، ماعدا (جمع المؤنث السالم)، مثل: (محمدٌ - محمدٍ - محمدًا).

٢- تنوين التنكير:

ويلحق الأسماء المبنية المختومة بـ(ويه) ليفرق بين المعرفة والنكرة، فالذي ينون هو النكرة والغير منون هو المعرفة نحو: (سيبويهِ عالمٌ مشهور - رأيت سيبويهٍ).

٣- تنوين المُقابلة:

ويلحق جمع المؤنث السالم، ليقابل نون جمع المذكر السالم مثل: (مسلماتٌ - مُسلماتٍ).

٤- تنوين العِوض:

ويكون عِوض عن:

١- جُملة: وهو الذي يلحق (إذْ) عوضًا عن جملة تكون بعدها، نحو قوله تعالى: (وأنتم حينئذ تنظرون)، فالتقدير: (حين إذ – بلغت الروح الحلقوم – تنظرون)، فالتنوين في (إذ) عوض عن جملة (بلغت الروح الحلقوم).

٢- اسم: ويلحق (كل- بعض) عوضًا عما تضاف إليه، مثل:

١-(قل كلٌّ يعمل على شاكلته)، والتقدير (كل إنسانٍ).

٢- (ونفضل بعضها على بعض في الأكل)

٣- حرف: ويلحق الاسم المنقوص في حالتي الرفع والجر، إذا لم يتصل بـ(أل)، أو يضاف، مثل: (هذا قاضٍ - سلمت على قاضٍ)، والأصل (قاضي)، وحذفت الياء وعوض عنها بالتنوين.

٥- تنوين الترنم:

وهو التغني بمد الصوت عوضًا عن حرف علة، ويكثر في القوافي المطلقة بحرف علة.

وهذا التنوين ليس دالاً على الاسمية، لأنه غير مقتصر على الاسم، فقد جاء في الحرف، كقول الشاعر:

أزف الترحّل غير أن ركابنا   لمَّا تزل برحالنا وكأن قدن

الشاهد: (قدن) أصلها (قدي)، حيث حذفت الياء، وحل التنوين محلها للترنم.

وقد جاء في الأفعال، كقول الشاعر:

أقلي اللوم – عاذل – والعتابن   وقولي إن أصبت لقد أصابن

الشاهد: التنوين في (أصابن) تنوين ترنم، إذ الأصل (أصابا)، فحذف حرف العلة (الألف)، وحل محله التنوين للترنم.

٦- التنوين الغالي:

وهو تنوين يلحق آخر القوافي المقيدة (كل بيت آخره حرفًا صحيحًا ساكنًا).

وهو مثل الترنم لا يختص بالأسماء، بل يأتي في الفعل والحرف، كقول الشاعر:

وقاتم الأعماق خاوي المخترقن   مشتبه الأعلام لماع الخفقن

الشاهد: (المخترق - الخفقن) دخول تنوين الغالي في الاسم، وهو غير مختص بالاسم، لأنهما مقترنان بـ(أل).

٣- النداء:

فالنداء خاص بالأسماء، فلا ينادى إلا الاسم.
نحو قوله تعالى: ١- (ربنا لا تؤاخذنا إن نسينا أو أخطأنا) ٢- (يوسف أيها الصدِّيق أفتنا ....).
٣- وأقول: (يا محمد كن قدوة لأختك هند في الفعل والقول).

٤- قبول الألف واللام (أل):

مثل: (الرجل - الحديقة).
فـ(أل) التعريفية أو التزيينية، لا تلحق إلا الأسماء.
التعريفية، مثل: (الرجل - الكتاب - الأسد).
التزيينية، مثل: (الحارث - الفضل - الذي).



٥- الإسناد إليه:

أي الإخبار عنه بخبر فلا يسند إلى الفعل أو الحرف
مثل: (محمد رسول الله ــ العدل أساس الملك).

تدريبات

س١: من علامات الاسم الجر، فما أنواعه ؟ مثل لما تذكر.
س٢: أذكر أنواع تنوين العوض، ممثلا لما تقول.
س٣: بيّن نوع التنوين فيما تحته خط:
نجح محمدٌ. أثنيت على سيبويه وسيبويهٍ آخر.(وأنتم حينئذٍ تنظرون).
أقلى اللوم عاذل والعتابن.
(عسى ربه إن طلقكن أن يبدله أزواجا خيرا منكن مسلمات).
س٤: ما الفرق بين تنوين التمكين والتنكير؟ مع التمثيل.
س٥: وضح الشاهد في الأبيات الآتية:
١- أزف الترحّل غير أن ركابنا* لمَّا تزل برحالنا وكأن قدن
٢- أقلي اللوم ــ عاذل ــ والعتابن* وقولي إن أصبت لقد أصابن
٣- وقاتم الأعماق خاوي المخترقن* مشتبه الأعلام لماع الخفقن
س٦: ما الفرق بين تنوين الترنم وتنوين الغالي؟ وما الذي يكونان فيه؟ مثل.

علامات الفعل

للفعل علامات تُميّزه عن الاسم والحرف، هي:
١- تاء الفاعل: وهي لا تلحق إلا الفعل الماضي فقط.



وتأتي: ١- (مضمومة) مع المتكلم، نحو: دعوتُ الله ليغفر لي.
٢- (مفتوحة) مع المخاطب، نحو: هل دعوتَ ربك ليغفرَ لك ؟
٣- (مكسورة) مع المخاطبة، نحو: يا هند هل دعوتِ ربك ؟

٢- تاء التأنيث: وهي تاء تلحق آخر الفعل الماضي، وأول المضارع، وتكون ساكنة مفتوح ما قبلها في الماضي، نحو: (جرتْ هند)، وتأتي مفتوحة في أول المضارع، نحو: (تجري هند).

٣- ياء المخاطبة: أو (ياء الفاعلة)، التي تلحق آخر الأمر والمضارع، دون الماضي، مثل: (يا أمل اكتبي الواجب - يا شيماء هل تصلين جماعة - أنت تخلصين في عملك).

٤- نون التوكيد: فلا يؤكد بالنون إلا الأفعال، سواء أكانت النون ثقيلة (نَّ)، أم خفيفة (نَ)، مثل: (لينصرنّ الله المجاهدين) (لنسفعن بالناصية) (ليُسجننّ وليكونن من الصاغرين).

علامات الحرف

علامات الحرف: يتميّز (الحرف) عن (الفعل والاسم)، بخلوه من علاماتهما، مثل:
(هل – في - لم).

ينقسم الحرف إلى:

١- مختص: وهو ما يختص بمعين, وهو إما:

أ- مختص بالأسماء وهو كل حرف يدخل على الأسماء فقط، مثل:
١- حروف الجر، نحو: (ذهبت إلى المعهد).
٢- الحروف الناسخة (إن وأخواتها)، نحو: (إن الله غفور رحيم).
٣- حروف النداء، نحو: (يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك).
٤- حروف الاستثناء (إلا - عدا - خلا - حاشا)، نحو: (وما محمد إلا رسول ....).
٥- واو المعية، نحو: (سرت والنيل).

الجنة دار المتقين

ب- مختص بالأفعال: وهو كل حرف يدخل على الأفعال فقط، مثل:
١- حروف جزم المضارع (لم – لما - لام الأمر - لا الناهية)، نحو: (لم يلد ولم يُولد).
٢- حروف نصب المضارع (أن - لن - كي - حتى - إذن - لام التعليل - فاء السببية - لام الجحود)، قال تعالى: (عسى الله أن يتوب عليهم).
٣- السين وسوف، نحو: (سيفوز المجتهدون).

٢- غير مختص: وهو كل حرف يدخل على الأسماء والأفعال، مثل:
١- حرف العطف كلها: تقول: (محمد وهند يذاكران ثم يلعبان معًا).
٢- حروف الاستفهام (الهمزة - هل)، مثل: (أأنت فعلت هذا؟ - أفعلت هذا؟) (هل محمد قائم؟ هل فهم محمد الدرس؟).

أقسام الفعل وعلامة كل قسم

ينقسم الفعل إلى:

١ - فعل مضارع: وعلامته صحة دخول(لم)، مثل: (لم يلد ولم يُولد).

- فإن دلّ على المضارع ولم يقبل (لم)، فهو اسم فعل مضارع، مثل: (أفٍ - آه).

٢- فعل ماضٍ: وعلامته قبول (تاء الفاعل)، مثل: قمتُ، أو (تاء التأنيث)، مثل: قامتْ.

- فإنْ دلّ على الماضي ولم يقبل (تاء الفاعل أو تاء التأنيث)، فهو اسم فعل ماضٍ، مثل: (شتان - هيهات).

٣- فعل أمر وعلامته قبول (نون التوكيد) مع دلالته على الأمر، مثل: (أخلصنّ).

- فإن دلّ على الأمر، ولم يقبل (نون التوكيد)، فهو اسم فعل أمر، مثل: (صه - حي).

تدريبات

س١ - (يا طلاب العلم أنتم عدة الوطن، وعليكم تنعقد آماله في التقدم، فليحرص كل واحد منكم على أن يكون عند حُسن الظن به، ويُشمّر عن ساعديه لتحقيق آمال أمته واللحاق بركب الأمم المتقدمة).

أ - بيّن نوع الكلمات التى تحتها خط، وعلامة كلٍّ مع التوجيه.

ب - وضح الفرق بين فعل الأمر واسمه.

س٢ - (سلمت كل يد تعمل للبناء والتعمير، ولينصرنّ الله أمة أخذت أمرها بالجد، وشعوبًا هُدوا إلى سواء السبيل، فيا حُماة الوطن سددوا ولا تكونوا من العابثين).

من أىّ أقسام الفعل ما تحته خط وما علامته.

س٣ - (يامعشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج ومن لم يستطع فعليه بالصوم فإنه له وجاء).

أ - أعرب ما تحته خط. ب - استخرج ثلاثة أسماء بثلاثة علامات مختلفة.

س٤ - حدد المحذوف فيما تحته خط، واذكر نوعه:

١-(ومن فوقهم غواشٍ). ٢-ما رمانى رامٍ وراح سليمًا.

٣-قُضي على الإرهاب، فنعمت مصر حينئذٍ. ٤- هنّأ العلماء الرئيس، فصافح كلاًّ منهم.

س٥: ما أقسام الفعل وما علامة كل قسم مستشهدا.

س٦: بم يمتاز الحرف عن الاسم والفعل؟ وما أقسامه؟ مع التمثيل.

الْمُعْرَبُ وَالْمَبْنِيُّ

الاسم نوعان:
١- معرب وهو الأصل ويسمى متمكنا (لم يشبه الحرف)
٢- مبنى وهو الفرع ويسمى غير متمكن (يشبه الحرف).

الْمُعْرَبُ مِنَ الأسماء

الإعراب لغة : يطلق على معان كثيرة منها الإبانة ، والتحسين ، والتغيير ، يقال : أعرب فلان عما في نفسه إذ أبان ، وأعربت الشئ أي حسنته ، وأعرب الله المعدة أي غيرها.
واصطلاحاً : هو أثر ظاهر أو مقدر يجلبه العامل في آخر الكلمة نحو: جاء زيدٌ ، ورأيت زيداً ، ومررت بزيدٍ .
وينقسم الاسم إلى صحيح وهو ما ليس آخره حرف علة كأرض ، وإلى معتل وهو ما آخره حرف علة كسُما .
وهو قسمان : الأول : متمكن أمكن: وهو المنصرف نحو : زيد وعمرو سمي بذلك لأنه يدل على مكانة الاسم ورسوخ قدمه في الاسمية والاعراب فلم يشبه الحرف فيبنى ولا الفعل فيمنع من الصرف.
والثاني : متمكن غير أمكن وهو غير المنصرف نحو : مساجد ، وأحمد .

الْمَبْنِيُّ مِنَ الأسماء

البناء لغة : وضع شيء على شيء على صفة يراد بها الثبوت
واصطلاحاً : لزوم آخر الكلمة حركة أو سكونا نحو : "هؤلاءِ" ، و"كمْ" فالأول ملازم للكسر ، والثاني للسكون وقد يكون البناء على الفتح كأينَ ، أو على الضم كحيث .

وجوه شبه الاسم بالحرف

والمبني من الأسماء ما أشبه الحرف وأنواع الشبه ثلاثة:
الأول : شبهه له في الوضع، وضابطه أن يكون الاسم موضوعا على حرف واحد ، أو حرفين نحو : "جئتنا" "فالتاء" اسم لأنه فاعل وهو مبني لأنه أشبه الحرف في الوضع في كونه على حرف واحد و"نا" اسم لأنها مفعول به وهو مبنى لأنه أشبه الحرف في الوضع في كونه على حرفين.
الثاني : شبه الاسم للحرف في المعنى، وضابطه أن يتضمن الاسم معنى من معاني الحروف سواء وضع لذلك المعنى حرف أم لا ، فمثال ما أشبه حرفاً موجوداً "متى" فإنها مبنية لشبهها الحرف في المعنى فهي تستعمل للاستفهام نحو : متى تقوم.
وللشرط نحو : متى تقم أقم وفي الحالتين هي مشبهة لحرف موجود فإنها في الاستفهام كالهمزة وفي الشرط كإن.

- ومثال ما أشبه حرفاً غير موجود "هنا" فإنها مبنية لأنها متضمنة لمعنى الإشارة والإشارة معنى من المعاني التي من حقها أن تؤدى بالحروف
وهذا المعنى لم تضع له العرب حرفا كما وضعوا للنفي "ما" وللنهي "لا"وللتمني "ليت" لذا بنيت أسمآء الإشارة ، لشبهها في المعنى حرفاً مقدراً .
الثالث : شبه الحرف في الاستعمال، وضابطه أن يلزم الاسم طريقة من طرائق الحروف
وهو قسمان :
القسم الأول : أن ينوب الاسم عن الفعل ولا يدخل عليه عامل فيؤثر فيه كأسمآء الأفعال نحو : دراكِ زيداً(١)، وهيهاتَ العقيق(٢) وَأَوَّه(٣) فإنها نائبة عن أدرك ، وبعد ، وأتوجع ، ولا يصح أن يدخل عليها شئ من العوامل فتتأثر به فأشبهت الحرف في كونه يعمل ولا يعمل فيه غيره.
القسم الثاني : شبه الحرف في الافتقار اللازم كالأسماء الموصولة نحو : الذي ، ومَنْ ، وغيرهما فإنها مفتقرة في سائر أحوالها إلى الصلة فأشبهت الحرف في ملازمته الافتقار.

البناء يكون في ستة أبواب:

المضمرات ، واسمآء الشرط ، واسمآء الاستفهام ، واسمآء الاشارة ، واسمآء الافعال ، والأسماء الموصولة .

الْمَبْنِيّ وَالْمُعْرَبُ مِنَ الأَفْعَال

الفعل ضربان مبني وهو الأصل ومعرب وهو الفرع.
مذهب البصريين: أن الإعراب أصل في الأسماء فرع في الأفعال فالأصل في الفعل البناء عندهم.
وذهب الكوفيون: إلى أن الإعراب أصل في الأسماء وفي الأفعال والأول هو الراجح.
ونقل ضياء الدين ابن العلج أن بعض النحويين ذهب إلى أن الإعراب أصل في الأفعال فرع في الأسماء.
والمبنى نوعان : ١- الماضي ٢- أمر.

أحوال بناء الفعل الماضي

أولا : يبنى علي الفتح إذا:

١- **لم يتصل به شيء مثل :-** ظهر الحق – انطلقَ اللاعبون فى سرعة .
٢- **اتصل به تاء التأنيث مثل :-** ازدهرت مصر - رشا حضرت – نجحت الثورة المصرية.
٣- **اتصل به ألف الاثنين مثل :** - محمد و سعيد كتبَا اللوحة – هما عملا بنشاط .

ثانيا: يبنى علي الضم إذا :

اتصل به واو الجماعة مثل :- العرب تخاذلُوا عن نصرة الإسلام – العرب أعلنوا حبهم للحرية .

ثالثا: يبنى علي السكون إذا :

١- اتصل به تاء الفاعل مثل : - سمعْت القرآن - هل حاربْتم المعتدي
٢- اتصل به نا الفاعلين مثل :- آمنا بالله - جاهدْنا في سبيل الحق - رفعْنا أعلام النصر
٣- اتصل به نون النسوة مثل :- العاملات أتقن العمل - هن عملْن بإخلاص - الطالبات فهمْن الدرس

أحوال بناء فعل الأمر

▫ فعل الأمر هو : طلب حصول شيء معين مثل :- (افهم - اقبل - اعمل - اشرح)
فعل الأمر مبني عند البصريين وهو الراجح ومعرب عند الكوفيين فعندهم أن نحو : اضرب: مجزوم بلام الأمر مقدرة وأصله لتضرب، فحذفت اللام تخفيفا فصار تضرب، ثم حذفت حرف المضارعة قصداً للفرق بينه وبين المضارع غير المجزوم عند الوقف فاحتيج بعد حذف حرف المضارعة إلى همزة الوصل للتوصل للنطق بالساكن وهو "الضاد" فصار: اضرب .

● أولا: السكون إذا :

١- كان صحيح الأخر ولم يتصل به ضمير رفع متحرك مثل:-
اقبل على العلم - اسمعْ الكلام - انظر الى قدرة الله .
٢- اتصل به نون النسوة مثل :- اكتبن الواجب يا طالبات - جاهدْن في سبيل الحرية .

●ثانيا: الفتح إذا

اتصل به نون التوكيد مثل :- اسمعْن شرح المعلم - يا عمر ابتعدن عن الظلم

● ثالثا: حذف حرف النون إذا :

١- اتصل به واو الجماعة مثل :- صوموا لرؤيته وأفطروا لرؤيته - ادخلوا من أبواب متفرقة .
٢- ألف الاثنين مثل :- اذهبا إلي فرعون إنه طغى - يا رجلان اتبعا التعليمات .
٣- ياء الخاطبة المؤنثة مثل :- يا مريم اقنتي لربك واسجدي واركعي مع الراكعين .

●رابعا: حذف حرف العلة إذا

كان الفعل معتل الأخر (بالألف أو الواو أو الواو)
مثل: - امض فى عمل الخير - ادع الى الحرية - اسع فى قضاء حوائج الناس

المعرب من الأفعال

المضارع معرب سواء كان صحيح الآخر نحو: يضرب زيد، ولم يضرب عمرو.
أو معتلا نحو : يدعو زيد، ولم يدع عمرو. ما لم تتصل به نون النسوة ولا نون التوكيد المباشرة.
أُعْرِبَ الفعل المضارع لمشابهته للاسم لتوارد المعاني المختلفة عليه فاستحق الإعراب للتميز بينها وذلك نحو قولك: "لاتأكل السمك وتشرب اللبن" فإنه يحتمل النهي عن الاثنين أجتماعا وانفرادا ويحتمل النهي عن المصاحبة، ويحتمل النهي عن الأول وإباحة الثاني، وهذه المعاني لا تتميز إلا بالإعراب.

بناء الفعل المضارع

١- إذا اتصلت به نون النسوة: يبنى معها على السكون نحو : الهندات يَضْرِبْنَ.
٢- إذا اتصلت به نون التوكيد المباشرة: يبنى معها علــى الفتح سواء كانت ثقيلة نحو:
هل تَضْرِبَنَّ يا زيد، أو خفيفة نحو : هل تضربًا يا زيد.
إذا فصل بين المضارع ونون التوكيد بألف الاثنين أو واو الجماعة أو ياء المخاطبة كان المضارع معربا وعلامة إعرابه ثبوت النون المحذوفة لتوالي الأمثال.
- احترز بالمباشرة عن غير المباشرة لفظاً، أو تقديراً، فغير المباشرة لفظاً نحو : {لَتُبْلَوُنَّ}، {وَلا تَتَّبِعَانِّ} فإن الواو في الأول، والألف في الثاني، فاصلة بين آخر الفعل والنون فهو معرب لا مبني وأما غيرالمباشرة تقديراً فنحو : "هل تَضْرِبُنَّ يا زيدون" فإن نون التوكيد وإن باشرت آخر الفعل الذي هو الباء لفظاً لكنها منفصلة عنه تقديراً لأن أصله تَضْرِبُونَنَّ اجتمعت ثلاث نونات فحذفت الأولى وهي نون الرفع كراهة توالي الأمثال فصار تَضْرِبُونّ فحذفت الواو لالتقاء الساكنين فصار تضربن .

سَبَبُ بِنَاءِ الْحُرُوْف

الحروف كلها مبنية لأنها لا يتوارد عليها معان مفتقرة للإعراب نحو:
أخذت من الدراهم.

أنواع البناء

١- بناء علي السكون وهو الأصل لأنه أخف من الحركة مثل : (لمْ ــ لنْ ــ عملْتُ ....)
٢- بناء علي الفتح مثل : (الذينَ ــ أنتَ ــ كيفَ ....)
٣- بناء علي الضم مثل: (نحنُ ــ حيثُ ــ تعلمُوا ....)
٤- بناء علي الكسر مثل : (حذامِ ــ هؤلاءِ ــ لِله (حرف الجر) ...
- يكون على الكسر أو الضم في الاسم والحرف فقط.
- يكون البناء على السكون أو الفتح في الاسم والفعل والحرف.

تدريبات

١- ما علة بناء الاسم؟ اذكر موضعين من وجوه شبه الاسم بالحرف مع التمثيل.
٢- اذكر آراء العلماء في الأصل في الإعراب هل هو أصل في الأسماء أم الأفعال؟
٣- ما المعرب والمبني من الأفعال؟ وما المتفق على بنائه والمختلف فيه عند البصريين والكوفيين.
٤- متى يبنى المضارع؟ وما حالات بنائه؟ مثل.
٥- (هل تحاربَن – هل تحاربُن) لماذا بني الأول وأعرب الثاني.
٦- (الذي – التاء في عزمت – متى - أف) وضح نوع الشبه بالحرف في الأسماء السابقة.
٧- (هل تجتهدن) أعرب الجملة كاملة.
٨- (ضربا زيدا – دراك زيدا) فرق بين المثالين مع التوجيه النحوي.

أنواع الإعراب علاماته

أربعة : الرفع ، والنصب ، والجر ، والجزم.
وهذه مختصة بالإعراب فلا يقال : في نحو : زيد قائم: زيد مضموم ، بل يقال : مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره .
١- والرفع والنصب يشترك فيهما الأسماء ، والأفعال ، نحو : زيد يقوم، وإنَّ زيدا لن يهاب.
٢- وأما الجر فمختص بالأسماء نحو : مررت بزيد
٣- والجزم مختص بالأفعال نحو : لم يضرب.
وماعدا هذه الحركات يكون نائباعنها كما نابت الواوعن الضمة في "أخو" ، والياء عن الكسرة في "بني" من قولهم: جاء أخو بنى نمرٍ.

ما يعرب بالعلامات الفرعية
الأسماء السِّتَة

هي: أبوك، وأخوك، وحموكِ، وهنوك، وفوك، وذو بمعنى صاحب.

إعرابها بالعلامات الفرعية:

١- وهذه الأسماء مما تنوب فيه الحروف عن الحركات فهي ترفع بالواو نيابة عن الضمة، وتنصب بالألف نيابة عن الفتحة، وتجر بالياء نيابة عن الكسرة نحو: جاء أبو زيد، ورأيت أباه، ومررت بأبيه. هذا هو المشهور .
٢- والصحيح أنها معربة بحركات مقدرة، فالرفع بضمة مقدرة على الواو منع من ظهورها الثقل، والنصب بفتحه مقدرة على الألف منع من ظهورها التعذر، والجر بكسرة مقدرة على الياء منع من ظهورها الثقل، وعلى هذا المذهب لم ينب شيء عن شيء مما سبق ذكره .
١- يشترط في "ذو" أن تكون بمعنى صاحب نحو: جاءني ذو مال..
- جاءني ذو مال:[جاء] فعل ماض و[النون] للوقاية و[الياء] ضمير متصل في محل نصب مفعول به [ذو] اسم موصول بمعنى الذي في محل رفع فاعل و[ذو] مضاف و[مال] مضاف إليه مجرور .
ورأيت ذا مال ومررت بذي مال أي صاحب مال.
٢- ويشترط في الفم أن تفارقه الميم نحو هذا فوه فإن لم تفارقه أعرب بالحركات نحو: هذا فمٌ.

٣- والفصيح في الهن:

١- النقص: أن يعرب بالحركات الظاهرة على النون ولا يكون في آخره حرف علة نحو: هذا هن زيد ورأيت هن زيد ونظرت إلى هن زيد
٢- الإتمام: جائز لكنه قليل جدا نحو: هذا هنو زيد، ورأيت هنا زيد، ونظرت إلى هني زيد.

إعراب الأمثلة السابقة:

١- هذا هنُ زيد: [الهاء] للتنبيه [ذا] اسم اشارة في محل رفع مبتدأ [هن] خبر مرفوع [هن] مضاف و[زيد] مضاف إليه مجرور .
٢- هذا هنو زيد: [الهاء] للتنبيه [ذا] اسم اشارة في محل رفع مبتدأ [هنو] خبر مرفوع وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة لأنه من الأسماء الستة [هنو] مضاف و[زيد] مضاف إليه مجرور .
٣- نظرت إلى هني زيد: [نظرت] فعل وفاعل [إلى] هني جار ومجرور [إلى] حرف جر [هني] مجرور بإلى وعلامة جره الياء نيابة عن ا لكسرة لأنه من الأسماء الستة [هني] مضاف و[زيد] مضاف إليه مجرور .
٣- وأنكر الفراء جواز الإتمام، قال ابن عقيل "وهو محجوج بحكاية سيبويه الإتمام عن العرب ومن يحفظ حجة على من لم يحفظ".

أب وأخ وحم فيها ثلاث لغات:

الأولى: الإتمام: أن تكون بالواو رفعاً، وبالألف نصباً، وبالياء جراً وهي اللغة المشهورة.
الثانية: لغة النقص وهو حذف الألف، والواو، والياء والإعراب بالحركات الظاهرة على الباء، والخاء، والميم، نحو: هذا أبُه، ورأيت أبه، ومررت بأبه، ومثل هذا تقول في أخ، وحم وعليه قول الشاعر:

- بِأَبِهِ اقْتَدَى عَدِيٌّ فِي الْكَرَمْ   وَمَنْ يُشَابِهْ أَبَهُ فَمَا ظَلَمْ

الشاهد فيه: قوله (بأبه اقتدى، وقوله ومن يشابه أبه، حيث أعرب الأول بالكسرة الظاهرة، والثاني بالفتحة الظاهرة، وهذه تسمى لغة النقص لأنه أراد "بأبيه اقتدى"، ومن يشابه أباه، إلا أنه حذف الياء والألف وأعربهما بالحركات) .
وهذه اللغة نادرة في أب وأخ وحم .
الثالثة: لغة القصر وهو أن تكون بالألف رفعا، ونصبا، وجرا، نحو هذا أباه، ورأيت أباه، ومررت بأباه، فعلامة الرفع والنصب والجر حركة مقدرة على الألف كما تقدر في الاسم المقصور وعليه قول الشاعر:

إِنَّ أَبَاهَا وَأَبَا أَبَاهَا   قَدْ بَلَغَا فِي الْمَجْدِ غَايَاتَاهَا

الشاهد فيه: قوله: (إن أباها وأبا أباها، حيث أتى بها ملازمة للألف المقصورة في حالة النصب والجر لأنها في الأولى اسم إن، وفي الثانية معطوفة على اسم إن، وفي الثالثة في موضع الجر بإضافة ماقبلها إليها، فإن قيل لا شاهد في الأولى والثانية لصحة إجرائهما على اللغة المشهورة فيكون نصبهما بالألف نيابة عن الفتحة فالجواب "أنه وإن صح ذلك فلا ينبغي لئلا يبقى البيت ملفقا من لغتين، ولأنه يبعد أن يجئ الشاعر بكلمة واحدة في بيت واحد على لغتين مختلفتين) .
ولغة القصر هذه أشهر من لغة النقص .

وَارْفَعْ بِوَاوٍ وَانْصِبَنَّ بِالأَلِفْ   وَاجْرُرْ بِيَاءٍ مَا مِنَ الأَسمَا أَصِفْ

شُرُوْطُ الأسماء السِّتَة

الأسماء الستة لاتنوب فيها الحروف عن الحركات إلا باجتماع أربعة شروط:

الشرط الأول: أن تكون مضافة لما بعدها، فإن أُفردت أعربت بالحركات نحو: هذا أب، ورأيت أبا، ومررت بأب. رأيت أبا: [رأيت] فعل وفاعل [أبا] مفعول به منصوب وعلامة نصبه فتح آخره .

الشرط الثاني: أن تضاف إلى غير ياء المتكلم نحو: هذا أبو زيد، ورأيت أبا زيد، ومررت بأبي زيد.

هذا أبو زيد: [الهاء] للتنبيه [ذا] اسم إشارة في محل رفع مبتدا [أبو] خبرمرفوع وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة لأنه من الأسماء الستة [أبو] مضاف و[زيد] مضاف اليه مجرور .

رأيت أبا زيد: [رأيت] فعل وفاعل [أبا] مفعول به منصوب وعلامة نصبه الألف نيابة عن الفتحة لأنه من الأسماء الستة [أبا] مضاف و[زيد] مضاف اليه مجرور .

مررت بأبي زيد: [مررت] فعل وفاعل [بأبي] جار ومجرور [الباء] حرف جر [أبي] مجرور بالباء وعلامة جره الياء نيابة عن الكسرة لأنه من الأسماء الستة [أبي]مضاف و[زيد]مضاف إليه مجرور .

- فإن أضيفت إلى ياء المتكلم أعربت بحركات مقدرة على ما قبل الياء نحو: هذا أبِي، ورأيت أبِي، ومررت بأبِي.

رأيت أبي: [رأيت] فعل وفاعل [أبي] مفعول به منصوب وعلامة نصبه فتح مقدرة على ماقبل ياء المتكلم منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبة لأن الياء لايناسبها إلا كسر ما قبلها و[اب] مضاف و[ياء] المتكلم ضمير متصل في محل جر بالإضافة .

الشرط الثالث: أن تكون مكبرة فإن صغرت أُعْرِبت بالحركات الظاهرة نحو هذا أُ بَيَّ زيد، ورأيت أُبَيَّ زيد، ومررت بأُبَيِّ زيدٍ، وهذا ذُوَيّ مال، ورأيت ذُوَيّ مال، ومررت بذُوَيٍّ مال.

هذا أبي زيد: [الهاء] للتنبيه [ذا] اسم إشارة في محل رفع مبتدأ [أبي] خبر مرفوع وعلامة رفعه ضم آخره [أبي] مضاف و[زيد] مضاف إليه مجرور .

الشرط الرابع: أن تكون مفردة، "فإن ثُنيت" أُعربت إعراب المثنى نحو: جاءني أبوان

جاءني أبوان: [أبوان] فاعل مرفوع وعلامة رفعه الألف نيابة عن الضمة لأنه مثنى و[النون] زِيْدَتْ عوضاً عن التنوين الذي في الاسم المفرد .

- وإن جمعت أُعْرِبَتْ إعراب الجمع، فإن كان جمع تكسير أُعربت بالحركات الظاهرة نحو: جاءني آباءُ الزَيْدِيْنَ،، ورأيت أباءَهم ومررت بآبائِهم.

- وإن كان جمع مذكر سالما أُعربت بالواو رفعاً، وبالياء نصباً، وجراً، نحو: هؤلاءِ أَبُوْن، وأخُون، وحمون ولم يجمع منها هذا الجمع، إلا الأب، والأخ، والحم فقط

- ذو لا تستعمل إلا مضافة إلى اسم جنس ظاهر غير صفة نحو: جاءني ذو مال

ولا تضاف إلى مضمر فلا يقال: ذووه إلا شذوذا.

تدريبات



١- اذكر أنواع الإعراب وعلامته الأصلية ثم بين ما يختص بالاسم وما يختص بالفعل وما هو مشترك بينهما مع التمثي.
٢- اذكر آراء النحاة في إعراب الأسماء الستة موضحا ما يترتب على ذلك وما الفرق بين المذهبين؟ وما شروط إعرابها بالحروف على المشهور؟ مع التمثيل.
٣- هذا أبوك – هذا أباك – هذا أبك. كل مثال مما سبق يوضح لغة من لغات الأسماء الستة بين ذلك مع الإعراب.
٤- ما الفصيح في إعراب هن. وما رأي الفراء وسيبويه في إتمامه؟ وأي الرأيين أرجح مع التمثيل؟

الْمُثَنَّى وَالْمُلْحَقُ بِه

بِالأَلِفِ ارْفَعِ الْمُثَنَّى وَكِلاَ	إذا بِمُضْمَرٍ مُضَافاً وُصِلاَ
كِلْتَا كَذَاكَ اثْنَانِ وَاثْنَتَانِ	كَابْنَيْنِ وَابْنَتَيْنِ يَجْرِيَانِ
وَتَخْلُفُ اليَا فِي جَمِيعِهَا الأَلِفْ .	جَرًّا وَنَصْبَاً بَعْدَ فَتْحٍ قَدْ أُلِفْ .

المثنى: هو ما دل على اثنين أو اثنتين بزيادة ألف ونون في حالة الرفع، أو ياء ونون في حالتَيْ النصب والجر، صالح للتجريد وعطف مثله عليه. حضر الطالبان – قرأت كتابين – مررت بفائزين.

شرح التعريف:
خرج بقوله: "عطف مثله عليه" ما صلح للتجريد وعطف غيره عليه كالقمرين فإنه صالح للتجريد فيقال: "قمر" ولكن يعطف عليه مغايره لا مثله نحو: قمر، وشمس، وهو المقصود بقولهم "القمرين" فيكون من قبيل الملحق بالمثنى ومثله " الأبوان "، والمشرقان، والمغربان .

إعراب المثنى: والمثنى يرفع بالألف، وينصب ويجر بالياء وهو المشهور في لغة العرب، نحو:
- جاء ابنان وابنتان، ورأيت ابنين وابنتين، ومررت بابنين وابنتين.
وهناك من يعرب المثنى وما يلحق به بالألف مطلقا رفعا ونصبا وجرا:
- (جاء الزيدان كلاهما – رأيت الزيدان كلاهما – مررت بالزيدان كلاهما)

الملحق بالمثنى: اثنان واثنتان – كلا وكلتا
- كل ما كان على صورة المثنى ولم يستوف شروطه.
١- اثنان واثنتان: نحو: جاء اثنان، ورأيت اثنين، ومررت باثنين.
٢- ومن الملحق به كلا وكلتا: بشرط: أن يضافا إلى ضمير نحو: جاء كلاهما وكلتاهما.
فكلا وكلتا اسمان ملازمان للإضافة ولفظهما مفرد ومعناهما مثنى ولذلك أُجيز في ضميرهما اعتبار المعنى فيثنى، واعتبار اللفظ فيفرد فيقال: كلاكما محسن، وكلاكما محسنان.

تدريبات

١- عرف المثنى واشرح التعريف ثم اذكر حكمه الإعرابي.
٢- اذكر ما يلحق بالمثنى بشرط وما يلحق به بدون شرط مع التمثيل.



٣- متى تعرب كلا وكلتا بالحروف ومتى تعرب بالحركات المقدرة؟ مثل
٤- (كلتا الجنتين آتت أكلها) أعرب الآية.
٥- فاز الطالبان كلاهما – فاز كلا الطالبين. أعرب كلا في المثالين موضحا علامة إعرابه.

جَمْعُ الْمُذَكَّرِ السَّالِمِ وَالْمُلْحَقُ بِهِ

جمع المذكر السالم مما تنوب فيه الحروف عن الحركات وهو مادل على أكثر من اثنين بزيادة واو ونون في حالة الرفع، أو ياء ونون في حالتي النصب والجر، صالح للتجريد وعطف مثليه عليه.

إعرابه: يرفع بالواو، وينصب ويجر بالياء.

والذي يجمع جمع مذكر سالم قسمان: ١- جامد. ٢- صفة

١- الجامد نحو: عامر. والجامد: هو الاسم الدال على الذات بلا اعتبار وصف كعامر وعلي .
٢- والصفة نحو: مذنب. الصفة: هي المشتق لدلالة على معنى، وذات، كمذنب، وضارب .

ولكل منهما شروط:

١- يشترط في الجامد أن يكون علماً، لمذكر، عاقل، خالياً من تاء التأنيث، ومن التركيب،

- فإن كان نكرة لم يجمع بالواو والنون فلا يقال: في رجل رجلون، ولا في غلام غلامون نعم إذا صغر رجل إلى رجيل جاز الجمع فيقال: رجيلون، لأنه صار وصفا .

- فإن كان مؤنثاً لا يجمع جمع مذكر سالما فلا يقال في "زينب"، زينبون .

- فإن كان علماً لمذكر غيرعاقل فلا يجمع جمع مذكر سالما فلا يقال: في"لاحق"علم على فرس لاحقون.

- فإن كان فيه تاء التأنيث فلا يجمع جمع مذكر سالما فلا يقال: في " طلحة" طلحتون، "وحمزة " حمزتون، وأجازه الكوفيون فيقولون: جاء الطلحون، والحمزون، ورأيت الطلحين، والحمزين .

- فإن كان مركبا فلا يجمع جمع مذكر سالما فلا يقال: في سيبويه، سيبويهون، وقال قوم المركب تركيبا مزجيا يجمع صدره فيقال في "سيبويه"، سيبون، وقال آخرون تجمع جملته فيقال: سويبهون ومنع الجمهور جمعه، وأما المركب الإسنادي كتأبط شرا، فقد أجمعوا على أنه لايجمع جمع مذكر سالما فإن أريد جمعه قيل في حالة الرفع "ذووا تأبط شرا" وفي حالتي النصب والجر"ذوي تأبط شرا"

٢- يشترط في الصفة أن تكون صفة، لمذكر، عاقل، خالية من تاء التأنيث، ليست من باب أفعل فعلاء، ولا من باب فعلان فعلى، ولا مما يستوي فيه المذكر والمؤنث
نحو: مذنب "فإنه جامع" للشروط فيقال فيه جاء مذنبون ورأيت مذنبين ومررت بمذنبين.

الملحق بجمع المذكر السالم هو ما لا واحد له من لفظه أو له واحد ولم يستوف الشروط نحو:
١- عشرون وبابه وهو ثلاثون إلى تسعين نحو: جاء عشرون، ورأيت عشرين، ومررت بعشرين،

٢- "أهلون" و"أولو" وعالمون، وعليون، وأرضون، وسنون.
- ترفع بالواو، وتنصب وتجر بالياء؛ لأنها ملحقة بجمع المذكر السالم.

سنون وبابه

وهو كل اسم ثلاثي حذفت لامه وعوض عنها هاء التأنيث ولم يكسر تكسيراً تعرب معه بالحركات.

- وقد شذ سنون مفرد سنة اسم جنس مؤنث، وذهب قوم منهم الفراء إلى أنه يجوز في سنين أن تلزمها الياء ويكون الإعراب على النون مثل حين، فإنها تعرب منونة وبدون تنوين فتقول: هذه سنينٌ، ورأيت سنياً، ومررت بسنينٍ.

- وإن شئت حذفت التنوين وهو أقل من إثباته وهذا الإعراب مقصور على السماع على الصحيح خلافا لمن قال باطراده أي باستعماله بكثرة.

ومنه قوله ﷺ: (اللهم اجعلها عليهم سنينَ كسنينِ يوسف) .

وقول الصمة بن عبد الله:

- دَعَانِيَ مِنْ نَجْدٍ فِإنّ سِنِينَهُ	لَعِبْنَ بِنَا شِيباً وَشَيّبْنَنَا مُرْدَا

الشاهد فيه: قوله (فإن سنينه، حيث أجراه مجرى الحين في إعرابه بالحركات الظاهرة على النون) .

حركة نون الجمع ونون المثنى

١ - اعلم أن حق نون جمع المذكر السالم وما ألحق به الفتح وقد تكسر شذوذاً كما في قول جرير بن عطية الخطفي:

- عَرَفْنَا جَعْفَراً وَبَنِي أبِيهِ	وَأنْكَرْ نَا زَعَانِفَ آخَرِيْنِ

الشاهد فيه: قوله (آخرين، حيث كسر نونه شذوذاً مع أنه جمع مذكر سالم، وحق نونه وما الحق به الفتح) .

وقول سحيم بن وثيل الرياحي:

أكُلَّ الدّهْرِ حِلٌّ وَارْتِحَالٌ	أمَا يُبْقِي عَلَيّ وَلاَ يَقِيْنِي
وَمَاذَا تَبْتَغِي الشّعَرَاءُ مِنّي	وَقَدْ جَاوَزْتُ حَدَّ الأَرْبَعِيْنِ

- إذا ثَنَّيْتَ الاسم ألحقته نونا مكسورة بعد علامة التثنية عوضاً عن التنوين الذين كان في الاسم المفرد لجبر الضعف الذي لحقه بفوات التنوين ، وقد تفتح النون مع الياء، كقول حميد بن ثور الهلالي الصحابي رضي الله عنه :

- عَلَى أحْوَذِيَّيْنَ اسْتَقَلّتْ عَشِيَّة	فَمَا هِيَ إلاّ لَمْحَة وَتَغِيْبُ

وفتحها مع الياء لغة.

الشاهد فيه: قوله (أحوذيين ، حيث فتح نونه مع أن القياس كسرها على لغة بني أسد وليس بضرورة) .

- ومِنْ فَتْحِ نون المثنى مع الألف قول الشاعر :

أَعْرِفُ مِنْهَا الجيدَ وَالْعَيْنَانَـا. وَمَنْخِرَيْنِ أشبهَا ظَبْيَانَا .

وقد قيل إن هذا البيت مصنوع فلا يحتج به.

٢- وأما نون المثنى والملحق به فحقها الكسر عكس نون الجمع، وفتحها لغة كما تقدم.

تدريبات

١- ما إعراب جمع المذكر السالم؟ وما حكم حركة نونه؟ مع التمثيل.

٢- ما شروط الاسم الذي يجمع جمع مذكر سالما؟

٣- ما اللغات الواردة الجائزة في باب سنين مع التمثيل.

٤- لماذا لا تجمع (رجل – زينب – لاحق – سيبويه - حائض) جمع مذكر وكيف نتوصل لجمع (رجل)؟

جَمْعُ الْمُؤَنَّثِ السَّالِمِ وَالْمُلْحَقُ بِهِ

وهو ما دل على أكثر من اثنتين بزيادة ألف وتاء في آخره، صالح للتجريد، وعطف مثليه عليه نحو: المؤمنات .

محترزات التعريف: فإن كانت الألف غير زائدة بأن كانت موجودة في المفرد نحو: قاضي وقضاة ... لم يكن جمع مؤنث سالماً بل جمع تكسير.

- وكذلك لو كانت التاء ليست زائدة بأن كانت موجودة في المفرد نحو: ميت، وأموات، وبيت، وأبيات، وصوت، وأصوات، كان من جمع التكسير.

إعرابه: وحكم جمع المؤنث السالم أنه يرفع بالضمة الظاهرة، ويجر بالكسرة الظاهرة، وينصب بالكسرة نيابة عن الفتحة نحو: جاءني هنداتٌ، ومررت بهندات، ورأيت هندات.

- وزعم بعضهم أنه في حالة النصب يكون مبنياً على الكسر كهؤلاء وهو فاسد إذ لا موجب لبنائه .

الملحق بجمع المؤنث السالم: ما كان على صورة جمع المؤنث السالم ولا مفرد له من لفظه وهو نوعان:

الأول: ما يدل على الجمع ولا مفرد له من لفظه نحو: "أولات" بمعنى صاحبات، فهذا يجرى مجرى جمع المؤنث السالم في أنه يرفع بالضمة، ويجر بالكسرة، وينصب بالكسرة نيابة عن الفتحة، نحو: جاءت أُولات الأحمال، ورأيت أُولات الأحمال، ومررت بأُولات الأحمال.

والثاني: ما سمي به من ذلك كأذرعات، فإنه على صورة جمع المؤنث السالم وهو مفرد لأنه موضع بالشام، **ففي هذا ثلاثة أوجه من الإعراب .**

الوجه الأول: أن يلحق بجمع المؤنث السالم في إعرابه فيرفع بالضمة، وينصب بالكسرة نيابة عن الفتحة، ويجر بالكسرة نحو: هذه أذرعاتٌ، ورأيت أذرعاتٍ، ومررت بأَذرعاتٍ، بتنوين التاء، هذا هو المذهب الصحيح .

الوجه الثاني: كالأول إلا أن التاء غير منونة.

الوجه الثالث: أن يعرب إعراب ما لا ينصرف للعلمية والتأنيث المعنوي يرفع بالضمة وينصب ويجر بالفتحة كسعاد، وزينب .
وقد روي بالثلاثة الأوجه قول امرئ القيس ....

تَنَوَّرْتُهَا مِنْ أَذْرِعَاتٍ وَأَهْلُهَا بِيَثْرِبَ أَدْنَى دَارِهَا نَظَرٌ عَالِي

الشاهد فيه: قوله "من أذرعات" حيث روي بكسر التاء منونة، وبكسرها بلا تنوين على أنه ملحق بجمع المؤنث السالم، وبفتحها بلا تنوين على أنه ممنوع من الصرف) .
- فقد روي بكسر التاء منونة، وبكسرها بدون تنوين، وبفتحها بلا تنوين، على أنه اسم لا ينصرف وهي الأوجه الثلاثة الآنفة الذكر .

تدريبات

١- ما إعراب جمع المؤنث السالم؟ وما حكم ما سمي به من حيث الإعراب؟ مثل.
٢- (أقوات – قضاة – أولات) لماذا لم تكن الكلمات السابقة جمع مؤنث سالما؟
٣- اذكر آراء النحاة في إعراب أذرعات مع بيان الصحيح منها والتمثيل لها.

الاسْمُ الّذِي لا يَنْصَرف (الممنوع من الصرف)

أي الذي لا يدخله الصرف، وهو التنوين، والجر، وهو مما تنوب فيه حركة عن حركة. سلمت على أحمد وإسحاق.
إعرابه: حكم الاسم الذي لا ينصرف أنه يرفع بالضمة نحو: جاء أحمد، وينصب بالفتحة نحو: رأيت أحمد، ويجر بالفتحة نيابة عن الكسرة نحو: مررت بأحمدَ، فنابت الفتحة عن الكسرة.
ينصب ويجر بالفتحة بشرطين:
١- ألا يضف. ٢-ألا يقع بعد الألف واللام.
- فإن أضيف، جر بالكسرة نحو: مررت بأحمدكم
- وكذا إذا دخل عليه الألف واللام نحو: مررت بالأحمد.

وَجُرَّ بِالْفَتْحَةِ مَالاَ يَنْصَرِفْ مَالَمْ يُضَفْ أَوْيَكُ بَعْدَ أَلْ رَدِفْ(٦)

تدريبات

١- ما الممنوع من الصرف؟ وما إعرابه؟ ومتى يجر بالكسرة؟ مع التمثيل.
٢- اضبط ما تحته خط:
مررت بمساجد كثيرة – وأعجبت بأحمد – وسررت من إبراهيم – ومررت بأحمدكم.

الأَمْثِلَةُ الْخَمْسَة: (الأفعال الخمسة)

هي عبارة عن الفعل المضارع إذا اتصل بـه واو الجماعة، أو ألف الاثنين، أو ياء المؤنثة المخاطبة، وهي (يفعلان، وتفعلان، ويفعلون، وتفعلون، وتفعلين)
إعرابها:
١- ترفع بثبات النون، نحو: الزيدان يفعلان والزيدون يسألون وأنت يا هند تدعين.

٢- وتنصب وتجزم بحذف النون نحو: الزيدان لن يقوما ولم يخرجا ومنه قوله تعالى: (فَإِنْ لَمْ تَفْعَلُوا وَلَنْ تَفْعَلُوا فَاتَّقُوا النَّارَ) .

- سميت الأمثلة الخمسة لأنها ليست أفعالا بأعيانها بخلاف الأسماء الستة فإنها أسماء بأعيانها.

الزيدان يفعلان: [يفعلان] فعل مضارع مرفوع، وعلامة رفعه ثبات النون لأنه من الأمثلة الخمسة و[ألف] التثنية ضمير متصل في محل رفع فاعل. والجملة الفعلية هي الخبر.

الزيدون يسألون: [الزيدون] مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة لأنه جمع مذكر سالم [يسألون] فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنه من الأمثلة الخمسة و[الواو] ضمير متصل في محل رفع فاعل وجملة الفعل والفاعل في محل رفع خبر المبتدأ .

أنت ياهند تدعين: [أنت] ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ [يا] حرف نداء [هند] منادى مفرد علم مبني على الضم في محل نصب [تدعين] فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبات النون لأنه من الأمثلة الخمسة و[الياء] ضمير متصل في محل رفع فاعل وجملة الفعل والفاعل في محل رفع خبر المبتدأ .

الزيدان لن يقوما ولم يخرجا: [الزيدان] مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الألف نيابة عن الضمة لأنه مثنى و[النون] زيدت عوضاً عن التنوين الذي في الاسم المفرد، [لن] حرف نفي ونصب [يقوما] فعل مضارع منصوب بلن وعلامة نصبه حذف النون، لأنه من الأمثلة الخمسة وألف التثنية ضمير متصل في محل رفع فاعل، وجملة الفعل والفاعل في محل رفع خبر المبتدأ و[لم يخرجا] [الواو] حرف عطف [يخرجا] فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه حذف النون لأنه من الأمثلة الخمسة و[ألف] التثنية ضمير متصل في محل رفع فاعل .

{ فإن لم تفعلوا ولن تفعلوا فاتقوا النار }: [الفاء] حرف استئناف [إن] حرف شرط جازم تجزم فعلين الأول فعل الشرط والثاني جوابه [لم] حرف نفي وجزم وقلب [تفعلوا] فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه حذف النون لأنه من الأمثلة الخمسة و[واو] الجماعة ضمير متصل في محل رفع فاعل، والجملة في محل جزم فعل الشرط [فاتقوا النار] [الفاء] رابطة لجواب الشرط [اتقوا] فعل أمر مبني على حذف النون و[الواو] ضمير متصل في محل رفع فاعل [النار] مفعول به منصوب.

وَاجْعَلْ لِنَحْوِ يَفْعَلَانِ النُّوْنَ	رَفعاً وَتَدْعِيْنَ وَتَسْأَلُوْنَا
وَحَذْفُهَا لِلْجَزْمِ وَالنَّصْبِ سِمَهْ	كَلَمْ تَكُوْنِي لِتَرُومِي مَظْلَمَهْ

تدريبات

١- ما الأفعال الخمسة وما إعرابها. مع التمثيل. ولم سميت بالأسماء الخمسة؟

٢- أعرب الفعلين فيما يأتي: (فإن لم تفعلوا ولن تفعلوا)